Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فظّة قاسية فهي نازية ، وهي شيوعية (دون أن تسمّى) عندما تريد السيطرة على العالم .

أما قصص الخيال العلمي السوفييتي فهي أقلّ حدّة وأكثر تفاؤلاً ، ففي رأيها لا يوجد نزاع بين الخير والشر ، وإنّما بين الخير والأكثر خيراً ، دون أن يفقدهما ذلك الصداقة القائمة بينهما ، كذلك لا يمكن للاستباق أن يتوقّع إلا مستقبلاً زاهراً هو انتصار الشيوعية . تعدّى الخيال العلمي مرحلة كونه طفرة أو نزعة عابرة ، كنزعة الروايات التاريخية ، أو البوليسية ، أو قصص الرعب ، أصبح له جمهوره الخاص ، وكتّابه الخاصون ، ومجلاته وناقدوه وجوائزه العلمية ومؤتمراته ، وله بالطبع أعداؤه في الوسط العلمي ، الذين يرون أنه يبتعد عن هدف العلم الكبير وهو وصف الحقيقة ، وفي الوسط الأدبي الذين يرون فيه تفاصيل عممية مضجرة . لكن الواقع أن الخيال العلمي لم يعد أدباً فقط أو خيالاً لتعميم حصيلة العلم واستباق نتائجه ، وإنما أصبح منهجاً وطريقة تفكير حول العلم والمستقبل والأساطير والأخلاق والايديولوجيات ، ولم يعد يقتصر في انتشاره على الكتاب ، بل أصبح يستند استناداً وثيقاً إلى وسائل الإعلام الأخرى : راديو ، سينما وتلفزيون ، بحيث دخلت قصصه ، بمغامراتها المثيرة ، ومتعة الجدّة والطرافة فيها كل المجتمعات ، ومنها مجتمعنا العربي ، لكن الدراسات النقدية والتحليلية لها ما تزال نادرة